



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية
في الطور المتوسط
متوسطة الشيخ الحاج احمد مطهري - مليكة - عينة -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

د/ مهدي عز الدين شنين

إعداد الطالبين:

بوعلام أولاد يحي

أحمد بن رابح

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	محمد جقاوة	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	رئيسا
02	مهدي عزالدين شنين	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	مسعود السيراج	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 1445/1444 هـ - 2024/2023 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية
في الطور المتوسط
متوسطة الشيخ الحاج محمد مطهري - مليكة - عينة -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

د/ مهدي عز الدين شنين

إعداد الطالبين:

بوعلام أولاد يحي

أحمد بن رباح

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	محمد جقاوة	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	رئيسا
02	مهدي عزالدين شنين	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	مسعود السيراج	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 1445/1444 هـ - 2024/2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل ونشكره أن هدانا ووفقنا لإتمام هذا العمل

المتواضع حمداً وشكراً كما يريد ربنا ويرضى.

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل

الدكتور مهدي عز الدين شنين الذي أشرف على هذه المذاكرة وكان

الموجه في مختلف جوانب هذا العمل نسأل الله تعالى أن يزيد له علماً ونوراً

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا

العمل وجهودهم المبذولة لتقييم هذا البحث وإلى جميع الأساتذة

الكرام، ممن لم يتوانوا في مساعدتنا والعون لنا.

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختتم بحثي فخرجي بكل همة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير،

والأهل، والأصدقاء، والأساتذة المبدلين..

أهديكم بحثي فخرجي

الطالب: أولاد يحيى بوعلام

إهداء

مرّة قاصرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أخصّها

بشبات بفضل من الله ومنه.

إلى أمي وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل

استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي

ومدّي بالمعلومات القيّمة...

أهدي لكم بحثي فخرجي.....

لما عيّنا المولى - عز وجل - أن يُصِل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

الطالب : بن راجح أحمد

الملخص:

حاولنا في بحثنا هذا الإجابة على الإشكالية التي تتمثل في: طبيعة تدريس نشاط قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية - ومنهجية تدريس نشاط قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية ومدى تمكن المتعلم منها وماهي أهم الحلول المقترحة من خلال التوصيات- إذن فالتعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم لبلوغ أهداف معرفية حيث تركز على المعلم، المتعلم، المادة العلمية، كما أن لها نوعين: تعليمية عامة وتعليمية خاصة وهذا هو موضوع دراستنا حول تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية في الطور المتوسط، حيث قمنا بوضع دراسة نظرية حول التعليمية وتعليمية اللغة العربية ودراسة ميدانية لتطبيق الجانب النظري وكانت خلاصة القول هي الحرص على تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بإعطائها حتما ساعيا مناسباً بتدرج معرفي وفق منهجية مدروسة ومتسلسلة وذلك من أجل رفع قيمة اللغة العربية لأنها تمثل الحجر الأساس في جميع الأنشطة التعليمية.

Summary:

In our research, we tried to answer the problem, which is represented in: the nature of teaching the activity of Arabic grammar and rhetorical methods - the methodology of teaching the activity of Arabic grammar and rhetorical methods, the extent of the learner's mastery of it, and what are the most important solutions proposed through the recommendations. Therefore, education is the scientific study of organizing learning situations to achieve cognitive goals, as it is based on the teacher, the learner, and the scientific material. It also has two types:

General educational and private education. This is the subject of our study on teaching the Arabic language grammar and its rhetorical methods in the intermediate stage. We developed a theoretical study on the educational and teaching of the Arabic language and a field study to apply the theoretical aspect. The bottom line was to be keen on teaching the Arabic language in the intermediate stage by giving it an appropriate hourly volume. With a cognitive progression according to a studied and sequential methodology, in order to raise the value of the Arabic language because it represents the cornerstone of all educational activities.

مقدمة

مقدمة:

إذا كانت القواعد النحوية هي العمود الفقري للغة العربية ، فإنّ تعليميتها لا تقل أهمية عنها، ولأهمية تعليمية الأساليب البلاغية جاء بحثنا هذا الموسوم بـ : تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية في الطور المتوسط.

تمثل هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلتين: التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي وتستغرق أربع سنوات و تنهيكل سنوات التعليم المتوسط الأربع في ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محددة:

- الطور الأول: السنة الأولى أو طور التجانس والتكثيف.
- الطور الثاني: السنة الثانية والثالثة أو طور الدعم والتعميق.
- الطور الثالث: السنة الرابعة أو طور التعميق والتوجيه إذ تتوج هذا الطور بشهادة التعليم المتوسط¹.

وإذا كانت الدراسات التي تناولت الموضوعين كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر :

- مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر 2 في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان، بعنوان: "واقع تدريس النحو العربي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الأولى من التعليم المتوسط -أنموذجاً- جامعة بجاية 2013/2014 إعداد الطالبتين: جراح وهيبة - شاريخ عتيقة. إشراف الأستاذ: مسيلي الطاهر.

- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 قسم اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات، بعنوان: "تعليمية تدريس النحو وفق مناهج الجيل الثاني بين التنظير والممارسة -السنة الثانية متوسط- أنموذجاً- جامعة ابن خلدون تيارت 2018/2019 إعداد الطالبتين: سعيدة خلوط - فوزية هدية. إشراف الدكتورة: سعاد ميس.

- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة بعنوان: "تدريس نشاط البلاغة في التعليم المتوسط حسب تقنية المقاربة بالكفاءات -دراسة في البرامج والطرائق- السنة الثالثة متوسط أنموذجاً. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2021/2022. إعداد الطلبة: طواهري مسعودة، رداد إيمان، سوايح أحمد. الأستاذ المشرف: المولدي بن عبد الباسط.

¹ - محمد غالم، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مجلة آفاق علمية، العدد 04، المجلد 11، سبتمبر 2019م، صفحة 589.

• مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي شعبة دراسات لغوية تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان محتوى أتعلم قواعد لغتي في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط -دراسة تقييمية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2023/2022 إعداد الطالبة: حدة بركة إشراف مباركة خمقاني.

فإن ما يميز بحثنا عن غيره هو واقعيته، إذ أن عيناتنا هي ابنة واقعنا التعليمي الذي نعيشه ولايتنا.

لقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن إشكالية، تشغل العديد من الأساتذة و المهتمين بالميدان التعليمي، فإذا كانت للقواعد النحوية والإملائية والبلاغية أهميتها. وذلك مما لا شك فيه، فالإشكال هو في كيفية تدريس القواعد؟ وما هي الطريقة أو الطرائق المناسبة لتدريس القواعد؟

للإجابة عن هذا الإشكال جاء بحثنا في ثلاثة فصول.

فصل تمهيدي: تناولنا فيه بعض المفاهيم النظرية التي تبسط مكونات العملية التعليمية

فصل أول: تناولنا فيه تناولنا فيه ميادين قواعد النحوية في الطور المتوسط يندرج تحته ثلاثة عناصر كبرى، الأول منها ميدان القواعد النحوية ويتناول أهداف القواعد النحوية، الوضعيات التعليمية للنحو، طرق تدريس النحو، الوسائل المستعملة في ميدان النحو والتقويم.

أما العنصر الثاني معنون بميدان الصرف، أهداف الصرف، الوضعيات التعليمية للصرف، طرق تدريس الصرف، الوسائل المستعملة في ميدان الصرف والتقويم.

والعنصر الثالث ميدان الأساليب البلاغية أهداف الأساليب البلاغية، الوضعيات التعليمية للأساليب البلاغية، طرق تدريس الأساليب البلاغية، الوسائل المستعملة في ميدان الأساليب البلاغية والتقويم.

فصل ثان: تناولنا فيه الدراسة التطبيقية حول إعداد دروس قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية، وقد خصصنا العنصر الأول لمناهج الدراسة والثاني تحليل النتائج.

وقد فرضت علينا طبيعة الموضوع اختيار المنهجين: الوصفي والتحليلي.

أما الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع فعديدة، أهمها:

. الميل إلى الدراسات النحوية والبلاغية، سواء تعلق الأمر بالمادة العلمية. أو بمنهجية تدريسها.

السعي إلى ربط القواعد النحوية والبلاغية بعناصر العملية التعليمية.

. السعي إلى المواكبة والاطلاع على الجديد في المجال البيداغوجي، خاصة بعد تبني الوصاية لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

واننا لنطمح إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

. تقديم طرق تدريس القواعد النحوية والبلاغية للأساتذة واستراتيجياتها.

. الوقوف على الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل المتعلق بالميدانين، قصد تلافيتها.

. جعل الأساتذة قادرين على ربط القواعد النحوية بعناصر العملية التعليمية، فيتمكنون بذلك من

تحديد الأهداف واختيار الوضعيات وطرق التدريس المناسبة، مع مصاحبة التقويم بكل أنواعه للعملية التعليمية.

كيفية تخطيط الحصص التعليمية وعلاقتها بمكونات العملية التعليمية .

ومن أهم المصادر والمراجع المعتمدة لإنجاز هذا البحث:

- 1- اليداكتيك. مفاهيم ومقاربات. د. أحمد الفاسي.
 - 2- المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق. أ. لخضر حريزي.
 - 3- تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. كريم بن سعيد. رسالة دكتوراه.
 - 4- الممارسات البيداغوجية والتعليمية لمعلمي مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر. دراسة ميدانية. كريمة أوشيش حماش.
 - 5- علوم التربية وبيكولوجية الطفل. د. عبد العالي الجسماني.
 - 6- تعليمية النحو العربي. مقال من إعداد الأستاذ بوعلي عبد الناصر جامعة تلمسان الجزائر.
- في الأخير لا يسعنا إلا ان نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل، متوجهين للأستاذ المشرف مهدي عز الدين الشنين بالشكر الجزيل وبالعرفان الكامل للمجهود الذي بذله معنا.

سائلين الله عز وجل أن يتقبل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، و أن ينفع به ويجزل أجرنا عليه.

غرداية في :2024/09/01

الفصل التمهيدي

تحليل العملية التعليمية

1- ماهية التعليمية

إن التعليمية عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة، أصبحت مركز استقطاب الفكر اللغوي المعاصر وأهم المواضيع طرحا في حقول اللسانيات، حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللغوي النظري والميداني في ترقية طرائق التعليم.

مفهوم التعليمية:

أ- لغة: علمت الشيء أعلمه علما عرفته قال ابن بري: ونقول علم وفقه، أي تعلم وثقفه والعلام والعلامة: النسابة وهو من العلم قال ابن جني: رجل علامة وامرأة علامة¹.

ب- اصطلاحا: التعليمية أو التعليمية هي ترجمة للكلمة الأجنبية didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية didaktikos والتي كانت تُطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)². وأن التنظيم لا يأخذ المعنى الضيق بالنسبة للإرادة، بل يعني أن المعلم يكون مسؤولا على تنظيم وتجديد وخلق وضعيات التعلم المناسبة والضرورية، للوصول إلى الأهداف المرغوب فيها، وهذه الأهداف هي التي يعمل المدرس على ترجمتها إلى أهداف خاصة لكي يجعلها تتلائم مع التعليمية³. وأما محمد الدريج فيعرفها بأنها:

(الديداكتيك هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية تقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي، الحركي)⁴.

ونشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها من ذلك تعدد المصطلحات المستقاة من الانجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي والشواهد على الظاهرة كثيرة في العربية، سواء تعلق الأمر

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط 1، (دت)، مادة (علم)، ص 3083

² خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير الجزائر، (بط)، 2004 م، ص 131 .

³ محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل مجلة علم التربية دورية مغربية فصيحة متخصصة، العدد 47، الرباط، مارس 2011، ص 08.

⁴ محمد المباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور الممارسة، ص 21.

بالإنجليزية أو بالفرنسية، باعتبارهما اللغتين اللتين يأخذ منها الفكر العربي المعاصر على تنوع خطاباته والمعارف المتعلقة به.

نشأة التعليمية:

تمتد جذور تاريخ Ladidactique إلى القرن 17 فأول ما ظهر هذا المصطلح كان في فرنسا 1554، فاستعمل ليقدم الوصف المنهجي لعمل ما هو معروف بوضوح واستعمل هذا المصطلح في علوم التربية سنة 1657 كمرادف لفن التعليم، الذي يقصد به نوع من المعارف الفلسفية والدينية آنذاك¹، أما في الربع الأخير من القرن العشرين، أخذ مصطلح تعليمية المواد (Didactique des disciplines) يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح تربية، ورغم قدم تاريخ ظهورها كانت موضع جدل ونقاش لما يشوبها من غموض، وهي إلى حد الآن مازالت تحتاج إلى إجماع حول تحديد مفهومها².

ولقد تعددت مصطلحاتها فنجد باحثين يستعملون مصطلح ديداكتيك، وآخرون يستعملون علم التدريس وعلم التعرّيم، وباحثين آخرين قائلين يستعملون مصطلح تعليمات وأما مصطلح تدريسية فهو استعمال عراقي لم يشع استعماله، أما المصطلح الذي شاع استعماله هو تعليمية الذي يقابله Didactique وتفسير هذه الكلمة هي فن أو علم التعليم. وهناك من يعرفها بأنها نوع من الأدب التعليمي، وهناك من يخلط بين التعليمية والبيداغوجيا ويعتبرها مرادفا لها³ التي غالبا ما نراها تعتمد على مرجعيات سلوكية مثل بيداغوجيا الأهداف أو تقنيات الملاحظة، أو بيداغوجيا التحكم ويعتقد بعض التربويين أن سبب الاضطراب الذي يعرفه التأليف في مجال التعليمية يعود إلى عدة أسباب لعل من أهمها: مدى الاضطراب الذي يعرفه التأليف في هذا الميدان، إذ ما تزال تؤلف كتب وترد علينا أخرى من العالم العربي وغيره في مواضيع هذا العلم دون أن تتضمن وعيا واضحا صريحا بآاء استقلاله، أي دون أن تكون مدركة لحدود التخصص الذي تؤلف له فنلاحظ إنها ما تزال الحائرة مترددة بين مختلف فروع التربية فمنها من يتحدث في أصول التدريس وطرقها ومنها ما يذكر التربية العلمية والتربية الخاصة أو التربية الميدانية...، وهذا التخصص يفقد مصداقيته ويجعل مواضيعه مشتقة بين علوم التربية جميعا⁴.

ومن العوامل المساعدة على تطوير التعليمية نشاط مراكز الأبحاث التي تجمع المعارف القديمة للغة وتجدها والتي تضيف معارف جديدة، ولا نغفل الإسهام الكبير الذي كان للمؤسسات التربوية في

¹ بعلي الشريف حفصة التعليمية مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص8.

² أنطوان صباح وآخرون تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ج 1، ط1، 2006م، ج 1، ص 17، 60.

³ ينظر، بشير إبربر، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 7- 9.

⁴ المرجع نفسه، ص 07، 17.

تفعيل التعليمية وتنشيط البحث فيها والريادة التربوية ووزارات التربية معهد الوطني للأبحاث التربوية INRP كليات ومعاهد إعداد المعلمين وتدريبهم، المجالات المتخصصة التي تصدر عنه¹ حيث أضحت التعليمية مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية².

وقد رافق بروز هذا المصطلح «مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية: المعلم يعلم، لكن هل يتعلم المتعلمون؟»، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية³، ويقصد بالعلمية هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيرات الكيفية التي يسلك وفقها الآخر⁴ وهذه العملية التعليمية تبين العلاقة بين العناصر الأساسية للنظام التعليمي. ولفهم هذا التحول العميق، من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعليم: لقد جاءت البنائية Constructivisme⁵ التي لا تتفق ما يركز عليه التعليم وفق التفكير الخطي المتسلسل الذي يعمل على توصيل الأفكار ولا يعمل على إعادة بنائها. مرتكزا في ذلك على بث وإرسال المعلم إلى المتعلم الذي يكون في وضع المستقبل السلبي للمعلومات وان المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلقن وتمرر من مرسل وهو المعلم إلى متلق هو التلميذ، استنادا إلى التكرار والتدريب والترويجي، وفي هذا التحول يقول احمد شبشوب في كتابة تعليمية المواد "ولعله أول من اقترح مصطلح التعليمية ليعرب Didctique ... يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي "قسطون باشلار" أحسن ممثل للبنائية الاستمولوجيه وهذه الأخيرة تمثل المركزية بالنسبة لمختلف تعليمات المواد وذلك خلافا للنظريات البيداغوجية⁶.

2- عناصر العملية التعليمية ونظريات التعلم

- المثلث التعليمي: تبين في العقدين الأخيرين من هذا القرن من خلال الممارسة والتنظير والتجارب والدراسات الأكاديمية إن عملية نقل المعرفة تتضمن نشاطا تفاعليا بين المعلم والمتعلم والمعرفة. وتشكل هذه المفاهيم الثلاثة (المعلم والمتعلم والمعرفة) رؤوس مثلث قوى أو (مثلث تعليمي) يربطها ببعضها مفاهيم أخرى تعدد العلاقة القائمة بينهما تمثل أضلاع ذلك المثلث⁷.

¹ أنطوان صباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج 1، ص 60، 17.

² ينظر، أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص 130.

³ أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص 17.

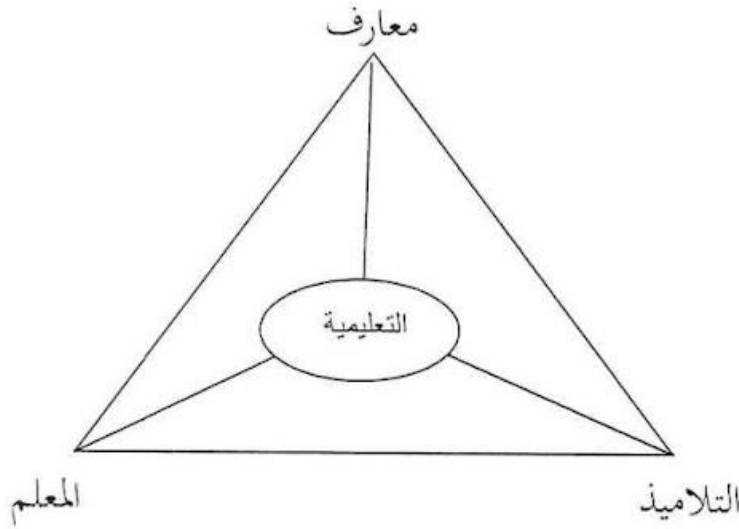
⁴ ارسلين بونعيجة راشدي، تحليل العلمية التعليمية، مدخل الى علم التدريس، ص 14.

⁵ أنطوان صباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص 17.

⁶ بعلي الشريف حفصة، التعليمية مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز الجامعي بالوادي، العدد 1، يونيو 2010م، ص 17.

⁷ المرجع نفسه، ص 08.

ويضع شوفالار "chevallard التعليمية في قلب هذا المثلث الذي يتألف من المعارف ومن المعلم ومن المتعلمين¹



الشكل يبين العلاقة بين العناصر الأساسية للنظام التعليمي.

فبالنظر إلى العناصر الأساسية للنظام التعليمي، يمكننا استنتاج العلاقة الوثيقة بينها والتي تظهر من خلال أضلع المثلث التعليمي حيث يكون فيه احد أضلعه يربط بين المعلم والمعرفة ويحدد مفهوم نقل وتطوير المعرفة ويربط الضلع الآخر بين المعلم والمتعلم وهو موقف تقدم فيه المعرفة بصور منظمة ومقصودة، ويحدد بمفهوم العقد التعليمي التعليمي، ويقضي تبيان المعرفة وتوضيحها للمتعلم: أما الضلع الثالث الحاضر والغائب وهو يوصل بين المعرفة والمتعلم ومجموع هذه المفاهيم المعلم المعرفة المتعلم (رؤوس مثلث متساوي الأضلاع) والنقل التعليمي، والعقد التعليمي التعليمي المكونات الأساسية للمثلث التعليمي-التعليمي الذي يعد أهم مفهوم من المفاهيم المميزة للعملية التعليمية².

- الأهداف التعليمية:

تعتبر الأهداف التعليمية من أبرز الموضوعات التي يتصدى لها علم النفس التربوي حيث تشكل الخطوة الضرورية الأولى في أية عملية تعليمية، فهي تقوم بتوجيه نشاطات المعلم والمتعلم على حد سواء. لذلك فالتعرف على موضوع الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة ومكوناتها وميادينها الرئيسية يعتبر مطلباً أساسياً لكل من يمارس مهنة التعليم في أي مرحلة من مراحلها المختلفة. فدراسة موضوع

¹ أنطوان صياح، وآخرون، تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص 14.

² ينظر بعلي الشريف حفصة، التعليمية، ص08.

الأهداف التربوية تعرف المتعلم والمعلم مثلاً بطبيعة الأهداف وتباينها من حيث شموليتها وغاياتها، حيث هناك أهداف تربوية عامة تعني بوصف المخرجات النهائية لمجمل العملية التربوية، وهناك أهداف تعليمية ضمنية تهتم بوصف سلوك المتعلم بعد تدريس منهاج دراسي أو مادة دراسية، وهناك كذلك أهداف سلوكية تعني بتحديد السلوك النهائي الذي يتوقع من المتعلم أدائه بعد تدريس وحدة دراسية معينة. كما أن الأهداف التعليمية تفيد المعلم في معرفة مكوناتها الأساسية وتصنيفها طبقاً للمجالات المختلفة المعرفة والعاطفية والنفس حركية حيث تساعد هذه المعرفة في صياغة الأهداف صياغة سليمة تؤدي إلى سهولة تنفيذها وتحقيقها.

- الوضعيات التعليمية:

- يفهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف ، والقدرات والمهارات ، والقناعات والمواقف والسلوك ..الخ التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية.
- وهو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية. ويقصد بالمضمون المعارف (الحقائق - المفاهيم - المبادئ - القوانين - النظريات - المبادئ.....) والمهارات والجانب التربوي (الوجداني) (القيم ، المعتقدات والاتجاهات والقيم...).

- طرق التدريس:

الطريقة الاستقرائية:

الطريقة الاستقرائية أو الطريقة الاستنباطية وهي أحد أهم طرق تدريس اللغة العربية، وأكثرها استخداماً وتركز هذه الطريقة بشكل أساسي على الطالب، وذلك نظراً لأنها تعتمد على المشاهدة والملاحظة من قبل الطالب، وذلك لكي يصل في النهاية إلى النتيجة والاستنتاج.

الطريقة القياسية:

وتعد الطريقة القياسية إحدى أهم طرق تدريس اللغة العربية، وتتميز هذه الطريقة بالانتقال من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزء.

ويعد المعلم المحور الأساسي في هذه الطريقة، حيث يجب عليه أن يقوم بإيصال المعلومات ونتائج بشكل مباشر إلى ذهن الطالب.

طريقة الحوار والمناقشة:

وتعد هذه الطريقة الأساس الذي تعتمد عليه معظم طرق التدريس الحديثة، وذلك لأنها تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في الصف.

طريقة التسميع والحفظ

تعد هذه الطريقة من أهم طرق تدريس اللغة العربية، وتعتمد هذه الطريقة بشكل رئيسي على إتقان حفظ المتعلم لموضوع معين.

تقوم اللغة العربية على مجموعة من المبادئ والقواعد التي من شأنها الحفاظ على أساسيات اللغة من كلام الله تعالى وكلام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكلام العرب من شعر ونثر، لقد أفاض العلماء في الحديث عن النحو والصرف في اللغة والاصطلاح وفيما يلي وقفة عن أهم آراءهم في هذا الشأن.

- الوسائل البيداغوجية:

الوسائل البيداغوجية: هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في أذهان المتعلمين.

- التقويم:

يمكن تعريفه بأنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها , بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات , بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها في تحقيق أهدافها.

الفصل الأول

ميدان القواعد النحوية في التعليم

المتوسط

المبحث الأول: ميدان القواعد النحوية

أولاً: مفهوم النحو

لغة: يعرف الرازي بقوله [النحو] القصد والطريق يقال [نحوا] أي قصد قصده، ونحوا بصره إليه أي صرف وبأيهما عدا، [وأنحى] بصره عنه عدله، [ونحاه] عن موضعه [فتتحى]، والنحو إعراب الكلام، والنحى بالكسر زق للسمن، والجمع [أنحاء] و [الناحية] واحدة [النواحي]¹ أما في فصل النون من كتاب الصحاح للجوهري فإنه ذكر لفظة النحو على أنه «القصد والطريق».

- ✓ يقال نحوت نحوك أي: قصدت قصدك.
 - ✓ ونحوت بصري إليه أي: صرفت.
 - ✓ أنحيت عنه بصري أي: عدلته.
 - ✓ والانتحاء مثله، هذا هو الأصل، ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه.
 - ✓ وانتحيت لفلان أي: عرضت له.
- والنحو: إعراب الكلام.

وقد عرف الرازي النحو بقوله النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويقال إن بني نحو: قوم من العرب، وأما [أهل] المنحاة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب.

ومن الباب: انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له.²

(ن ح و) نحوت: نحو الشيء من باب قتل، قصدت (فالنحو) القصد ومنه (النحو) لأن المتكلم ينحو به منهاج العرب إفراداً وتركيباً (والنحي) سقاء السمن والجمع (أنحاء) مثل حمل وأحمال (ونحاء) أيضاً مثل بئر بئر (وانتحى) في سيره اعتمد على الجانب الأيسر، و(أنحى) (إنحاء) مثله هذا هو الأصل ثم صار (الانتحاء) الاعتماد والميل في كل وجه و(انتحيت) لفلان عرضت له.³

اصطلاحاً: هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في

¹ مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي دار الحديث ب ط 2003 ص 349.

² معجم مقاييس اللغة لفارس بن زكريا الرازي دار الكتب العلمية ط 02، بيروت لبنان 2008 مج 02 ص 548.

³ المصباح المنير احمد بن محمد بن علي الفيومي المكتبة العصرية ط 01 بيروت 1996 ص 307.

الفصاحة، فينطق بها وان لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقوله: قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم.¹

كما عرفه إبراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو بقوله: هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة والجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها.² قال الأشموني في تعريف النحو: النحو هو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يتألف منها.

وقد عرفه ابن عصفور فقال: اعلم أن المراد هنا بالنحو ما يرادف قولنا علم العربية لا قسم الصرف.³

- أنواع النحو:

✓ النحو العلمي التحليلي: هو نحو تخصصي يقوم على نظرية لغوية تنشد الدقة في الوصف والتفسير، وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج فهو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته وتلك طبيعته وهذا المستوى من النحو يعد نشاطا قائما برأسه، له أهدافه القريبة الخاصة هي الاكتشاف المستمر والخلق والإبداع.

✓ النحو التعليمي [التربوي]: يمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب، وأداء الغرض وترجمة الحاجة، فهو يركز على ما يحتاج إليه المتعلم، يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو العلمي مع تكييفها تكييفاً محكماً طبقاً لأهداف التعليم وظروف العملية التعليمية.

✓ فالنحو التربوي يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية، وليس مجرد تلخيص للنحو العلمي، فعلى المستوى ينبغي أن تنصب جهود التيسير والتبسيط، إذن فالنحو العلمي شيء والنحو التعليمي شيء آخر ونمط آخر.⁴

¹ الخصائص لإبن جني دار الكتب العلمية ط 03 بيروت لبنان 2008 ت عبد الحميد هنداي مج 01 ص 88.

² إحياء النحو إبراهيم مصطفى مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة مصر 2012 ب ط ص 17

³ حركة تيسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث، يوسف حسين السحيمات، أطروحة دكتوراه كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية 2004 ص 03 02.

⁴ تيسير النحو التعليمي دراسة في المنهج وآليات إصلاحه البيداغوجية مسعود طواهرية مجلة علوم اللغة وآدابها. العدد 02 2011 جامعة الوادي ص 34.

- وظيفة النحو والغرض من تدريسه:

قواعد اللغة يمكن أن تعد فنا، فهي وسيلة تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب. وإن كان المقصود من درس القواعد هو جعلها سبيلا إلى تصحيح الكلام وضبطه فواجب علينا أن نكتفي منها بالقدر الذي يعيننا على تحقيق هذه الغاية.

وقد أسرف بعض المتحمسين للقواعد ولاسيما الأقدمين، فجعلوا لها فضلا وقالوا «إننا لا نستطيع أن نتكلم كلاما صحيحا، ولا أن نكتب كتابة صحيحة إلا إذا كان ذلك مؤسسا على معرفة القواعد وهم يعتقدون أن الكتابة الرديئة ناشئة عن جهل القواعد، فالإلمام بقواعد النحو يعين على دقة التعبير وسلامته». ومن بين الأهداف والفوائد نذكر كالتالي:

- ✓ تقويم السنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام.
- ✓ تنمية ثروتهم اللغوية.
- ✓ تيسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- ✓ تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.¹

ثانيا - أهداف تدريس النحو:

- ✓ تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.
- ✓ تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.
- ✓ زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- ✓ تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.
- ✓ ضبط الحركات النحوية والصرفية ضبطا يعصم الطالب من الخطأ.

¹ فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية مكتبة الأنجلو المصرية محمد صالح سمك 1975، ص 631 632.

ثالثا طرق تدريس النحو:

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما وقراءة وكتابة ومن أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس النحو ما يلي:

الطريقة القياسية: وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها، والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب كما أنها تستهدف بحفظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة.

وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد، وتكوين السلوك اللغوي السليم، والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول إلى المجهول.

مساوئ القاعدة:

- ✓ بالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد إلا أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث.
 - ✓ تضعف القدرة على الإبداع والابتكار.
 - ✓ تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات.
- الطريقة الاستنباطية:** تقوم الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة، وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، وقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم الطريقة الاستقرائية وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها، وقد نسبت هذه الطريقة الاستنباطية (إلى الفيلسوف الألماني: «يوحنا فردريك هربارت» وطريقته التي تعرف باسم (طريقة هربارت) ذات الخطوط الخمس وهي : المقدمة، العرض، الربط، استنباط القاعدة والتطبيق.¹

ومن بين الطرق المعتمدة الحديثة:

المقاربة النصية: تقوم هذه الطريقة على الانطلاق في دراسة وتعليم النحو من النص والعودة إليه في استخراج الأمثلة، وذلك بوصف النص بنية متكاملة تظهر فيه جميع الظواهر اللغوية وخاصة الظواهر النحوية، ومن بين خطوات هذه الطريقة أذكر نجد:

مرحلة الملاحظة: وهي بالتعرف على النص، قراءة نموذجية.

¹ تدريس فنون اللغة العربية د/ علي أحمد مذكور دار الشواف ب ط القاهرة 1991 ص 334/339.

مرحلة بناء التعلم: مفاهيم، مفردات، تراكيب، معارف، تذليل بعض الصعوبات اللغوية مرحلة تعميم الاستعمال: ترقية الأداء واستثمار المقروء من بعض جوانبه النص هو محور جميع عمليات التعلم في اللغة العربية، فهو المنطلق في النحو والبلاغة والتعبير والتذوق وغيرها، لكن النصوص لا تقي بجميع متطلبات التعلم.

فالقواعد مثلا تقدم من خلال نصوص متنوعة في سياقها اللغوي، وهذه الطريقة لم تكن كافية إذ نادرا ما يتهيا للنص الواحد أن يستوعب جميع قواعد الباب النحوي أو الصرفي، لذلك يلجأ المعلم إلى التأليف بين طريقتين يعتمد النص، ثم يضيف بعض الأمثلة التي لم ترد فيه.¹

رابعا : الوسائل المستعملة في ميدان النحو :

الباقات واللوحات، وتختلف هذه الوسائل باختلاف الهدف، حيث تُعرض أمام التلاميذ على اللوح، أو على المقاعد، فتساعد على تدريب المتعلمين في المرحلة الأساسية على معرفة معاني الكلمات، وقراءتها بالتشكيل السليم، كأن تحمل هذه البطاقات صوراً للكلمات الصعبة، أو أن يكتب المعلم الكلمات ومرادفها، ثم يُعطيه للمتعلمين ويطلب منهم وضعها في جمل مفيدة لتثبيت المعنى في أذهانهم مع استعمال أي وسيلة يراها مناسبة.

خامسا : التقويم في ميدان النحو :

التقويم التشخيصي: هو: إجراء عملي نقوم به في بداية تعليم /تعلم معين لنحصل على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف ومهارات ومواقف التلميذ السابقة والضرورية لتحقيق أهداف هذا التعليم مثل قراءة نص أو محاكاة صورة.

التقويم التكويني : يطلق عليه التقويم المرحلي ، الآني والبنائي ويعرف أيضا أنه التقويم التكويني يقيس مستوى التلميذ والصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين. مثل التعرف على النعت الحقيقي ومطابقته لمنوعته.

التقويم النهائي : يطلق عليه اسم التقويم التحصيلي أو الختامي أو التقويم العام ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج اختبارات في نهاية الحصة أو الشهر أو الفصل. من أجل تقويم تحصيل التلميذ . مثل تطبيق حول الدرس من خلال استخراج النعت الحقيقي ومدى مطابقته لمنوعته من خلال تطبيقات مختلفة.

¹ الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية. محمد الصالح حشروبي. دار الهدى. (د.ط) عين مليلة الجزائر. 2008.

المبحث الثاني: ميدان الصرف

أولاً : مفهوم الصرف

التصريف: اشتقاق بعض من بعض، وصيرفيات الأمور: متصرفاتها أي تتقلب بالناس، وتصريف الرياح: تصرفها من وجه إلى وجه، وحال إلى حال، وكذلك تصريف الخيول والسيول والأمور، وصرف الدهر: حدثه، وصرف الكلمة: إجراؤها بالتوتين.¹

وكذلك أيضا في الصحاح عن الصرف لغة يقوله «الصرف: التوبة يقال [لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال يونس: فالصرف الحيلة، ومنه قولهم إنه ليتصرف في الأمور.

وقال تعالى: «فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُدْقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا»² وصرف الدهر: حدثانه ونوائبه.

والصرفان: الليل والنهار.³

ويقول أحمد الحملاوي إذا تتبعنا معنى أحرف الصاد والراء والفاء وجدنا أن الصاد تدل المعنى المعالجة الشديدة. والراء تبين عن الملكة، وتدل على شيوع الوصف والفاء تنم عن لازم المعنى أي تدل على المعنى الكنائي.

وإذا عدنا إلى فهم المعنى الإجمالي للكلمة وجدنا أن الفعل صرف يفيد مطلق التغيير من حال إلى حال، لأن المراجعة الشديدة الكامنة في معنى الصاد لا تنم إلا بالتغير والتحويل مضافة إلى الملكة وشيوع الوصف.

الكامنة في الراء مخصصة هذا التغيير وذاك التحويل بدخول الفاء الذي يدل على لازم المعنى وقد وردت مادة صرف مجردة ومزيدة فعلا واسما في القرآن الكريم ثلاثا وثلاثين مرة تفيد كلها معنى التغيير والتحويل.⁴

كقوله تعالى: « فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ».⁵

¹ كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي - دار الكتب العلمية ط 1 بيروت لبنان 2003 م ج 02 ص 391.

² سورة الفرقان الآية 19.

³ الجوهري المرجع السابق ج 04 ص 95.

⁴ - شدى العرف في فن الصرف أحمد الحملاوي دار الكيان ب ط الرياض ب ت ط ص ص 40/39

⁵ سورة يوسف الآية 34

وقال أيضا: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ»¹.

قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا»².
قال أيضا: «فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمُ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا»³.

وأيضا: «وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»⁴.

اصطلاحاً: الصرف والتصريف في الأصل مصدران لصرف وصرف يدور معناها حول التحويل والتغيير والتقليب، يقال صرفته عن وجهه صرفاً إذا رددته وحولته، وصرفته في الأمر تصريفاً إذا قلبته، ومن هذا التصريف الرياح وصروف الدهر، وتصريف السحاب، وتصريف الآيات: تبينها في أساليب مختلفة وصور متعددة.⁵

ويقصد به في المعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كإسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتنثية والجمع، إلى غير ذلك.
أما بالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء وموضوعه الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال، كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة.
إذ أنه يختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة وما ورد من تنثية بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة، وجمعها وتصغيرها فصوري لا حقيقي.⁶

ثانياً: أهداف علم الصرف:

للصرف فوائد كثيرة وهي:

✓ حفظ اللسان عن الخطأ في نطق المفردات وصياغتها.

✓ حفظ اليد من الخطأ في الكتابة.

¹ سورة النور الآية 43

² سورة الفرقان الآية 65

³ سورة الفرقان الآية 19

⁴ سورة الجاثية الآية 05

⁵ احمد الحملاوي مرجع سبق ذكره ص 40

⁶ شدى العرف في فن الصرف احمد الحملاوي شرحه عبد الحميد هنداي دار الكتب العلمية 04 بيروت لبنان 2007 ص 13

✓ الاستعانة به على فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

✓ التوصل به إلى فهم كثير من العلوم الدينية.

✓ المساعدة في معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزوائد.

- أهمية علم الصرف:

لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية وهي:

✓ علم الصرف أهم من علم النحو، لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزائها أما علم النحو

فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها، ودراسة الجزء كما هو معروف أهم من دراسة الكل فمعرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.

✓ ضروري للمتكلم فيه يستطيع صوغ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها، والإتيان

بالمصادر وفق أفعالها لتكون موافقة للمعنى المراد.

✓ فضل علم الصرف أنه جزء كبير من اللغة يتوقف عليه، لأن كثيرا من اللغة يؤخذ بالقياس،

ولا يتوصل إلى القياس إلا بعلم الصرف.¹

- صعوبات تعلم الصرف:

✓ يواجه متعلم الصرف بعض الصعوبات يكون بعضها في طريقة تقديم الأستاذ، وقد يكون السبب

بوجود النقائص في تقديم الدرس وهو الحجم الساعي المبرمج لحصة القواعد وهو ساعة واحدة في الأسبوع،

وهذا يجعل الأستاذ يستغني عن كثير من المهارات والآليات التي يمكن أن تدعم سير الدرس، إضافة إلى

نقص الوسائل المساعدة وقلة التمارين والتطبيقات، إذ يستحسن أن نضيف بين الحين والآخر تمرينات غير

موجودة في الكتاب ليعلم الطلبة أن الكتاب ليس كل شيء وليتعودوا الخروج عن المحيط الضيق.

✓ صعوبة الصرف في حد ذاته

✓ كثرة الصيغ الصرفية وخاصة التي لا ضابط لها

✓ تداخل صيغ الأوزان

✓ كثرة الضمائر في اللغة العربية وما يتبع ذلك من تعبير في صورة الأسماء والأفعال.

✓ صعوبة بعض القواعد الصرفية وتعقيدها مثل صيغ المبالغة.²

¹ - انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهرة، د/ أسماء محمد رفعت عبد الحكيم مراد - مجلة كلية الآداب العدد 7 جانفي 2017 جامعة السويس

ص 184/182

² - أصول التدريس اللغة العربية علي جواد الطاهر الرائد العربي ط 01 - بيروت لبنان 1984 ص 63/62

ثالثا: طرق تدريس الصرف

- هناك عدة أساليب يمكن استخدامها في تعلم الصرف في اللغة العربية، ومن أبرزها:
- الأسلوب التقليدي: يشتمل على تعليم القواعد الصرفية وتطبيقها في العديد من الأمثلة العملية.
 - الأسلوب البنائي: يركز على تحليل الجذور والأوزان في الكلمات، ومن ثم تكوين أشكال مختلفة باستخدام القواعد الصرفية.
 - الأسلوب الاستقرائي: يعتمد على دراسة النماذج الصرفية المتكررة في النصوص العربية، واستنتاج القواعد الصرفية من خلالها.
 - الأسلوب التفاعلي: يشتمل على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتدريب المتعلمين على الصرف، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وشيقة.
 - الأسلوب القائم على المشروع: يشتمل على إعطاء المتعلمين مشروع صرفي لإنجازه، مما يمكنهم من تطبيق القواعد الصرفية في سياقات حقيقية ومفيدة.

رابعا: الوسائل المستعملة في ميدان تدريس الصرف

- الوسائل الحسية: مثل الصور، والرسومات، والأفلام، والألعاب.
- الوسائل اللغوية: مثل الكتب، والقصص، والمجلات، والصحف.
- الوسائل التكنولوجية: مثل الحاسوب، والإنترنت، والبرامج التعليمية

خامسا: التقويم في ميدان الصرف

التقويم التشخيصي: هو: إجراء عملي نقوم به في بداية تعليم /تعلم معين لنحصل على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف ومهارات ومواقف التلميذ السابقة والضرورية لتحقيق أهداف هذا التعليم مثل تصنيف الكلمات إلى أسماء وأفعال.

التقويم التكويني : يطلق عليه التقويم المرحلي ، الآني والبنائي ويعرف أيضا أنه التقويم التكويني يقيس مستوى التلميذ والصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين. مثل استخراج الضمير وأنواعه من الأمثلة المختلفة

التقويم النهائي: يطلق عليه اسم التقويم التحصيلي أو الختامي أو التقويم العام ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج اختبارات في نهاية الحصة أو الشهر أو الفصل. من أجل تقويم تحصيل التلميذ . مثل تطبيق حول الدرس من خلال فقرة أو توظيف القاعدة أو وضعية إدماجية.

المبحث الثالث : الأساليب البلاغية

أولاً: مفهوم الأساليب البلاغية

يُعرف علم البلاغة لغةً بأنه مصدرٌ مُشتقٌّ من الجذر الثلاثي (بلغ)، ومعناه الفصاحة في القول والكلام أثناء الحديث أو الكتابة.¹

أما اصطلاحاً فيعرف علم البلاغة بأنه استخدام أسلوب الوصف للتعبير عن الكلمات؛ أي أن تكونَ الجُمْلُ اللغويّة متناسقةً ومتوافقةً وبعبارة عن التناظر أو الاختلاف الذي قد يُؤدّي إلى غيابِ المعنى. ومن التعريفات الأخرى لعلم البلاغة أنه أحد علوم اللغة العربيّة المُهمّة، والذي يعملُ على إيصالِ الأفكار والمعاني بأفضلِ الطُّرق، مع الحرص على إضافةِ الجماليّات اللغويّة عليها؛ ممّا يُساهم في زيادة تأثيرها على القارئ أو المُستمع.²

ما هو علم البلاغة: الأساليب البلاغيّة في اللغة العربيّة يُقسمُ علمُ البلاغة في اللغة العربيّة إلى ثلاثة أنواعٍ من العلوم، أو الأساليب البلاغيّة؛ وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع:

علم المعاني: هو العلم الذي يختصّ بالمعاني والتراكيب، ويدلّ على الاستخدام المناسب للكلمات؛ ليعبّر عن الموقف بأفضل صورة مُمكنة، ولا يُنظر هذا العلم إلى التراكيب المُفردة أو الجُمْلُ الجزئيّة فقط، بل يهتم بدراسة النصّ كاملاً؛ لأنّ التعبير اللفظي يتحدّث عن حدثٍ مُعيّن؛ فإذا عرف القارئ معاني الكلمات عندها يتمكّن من معرفة أحوال الألفاظ، والتي تتطابق مع صور الكلام المُختلفة، وتساعد على معرفة معانيها بطريقة واضحة، ويقسمُ علم المعاني إلى مجموعةٍ من الفروع، ومن أهمّها الخبر والإنشاء؛ إذ إنّ الكلام في اللغة العربيّة إمّا أن يكونَ خبراً، أو إنشاءً.³

الخبر: هو ما يتمّ فيه الكلام عن جملةٍ ما، ولا يقصدُ به الإشارة إلى مُصطلح خبر المُبتدأ، فأغلب الكلمات في اللغة العربيّة تحملُ أخباراً معها، ويستخدمُ أيضاً الخبر لنقلِ الكلام، والذي يدلُّ على صدقٍ أو كذب الناقل أو المتكلم.

الإنشاء: هو الكلام الذي يحمل فكرةً واحدةً مع تنوّع المعاني الخاصّة بكلماته، ولا يصحّ وصف قائله بالصدق أو الكذب؛ لأنّه يعتمدُ على إنشاء الكلمات بالاعتماد على قول المتكلم

¹ معنى كلمة بلاغة، المعاني، اطّلع عليه بتاريخ 6-11-2016. بتصرف.

² محمد بن صالح العثيمين (1434هـ)، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية (الطبعة الأولى)، صفحة 17، 18، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58.

³ المرجع نفسه. ص 60.

علم البيان: هو العلم اللغويّ البلاغيّ الذي يبحثُ عن إيصالِ المعنى الواحد، أو الفكرة بأكثر من أسلوب، وأيضاً يُعرفُ علم البيان بأنه أسلوبٌ لتوضيح دلالة الكلمات من خلال فهم معانيها في سياق النص، ويُقسمُ علم البيان إلى أربعة أقسام، وهي:¹

التشبيه: هو إنشاء علاقة تشابه بين أمرين لوجود صفاتٍ مشتركة بينهما؛ أي مشاركة كلمة لغيرها في المعنى، وللتشبيه أربعة أركان وهي: **المُشَبَّه، والمُشَبَّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.** مثال: (البنت كالزهرة في جمالها)، المُشَبَّه هو البنت، والمُشَبَّه به هو الزهرة، وأداة التشبيه هي الكاف، ووجه الشبه هو الجمال. وفي حالة التشبيه يزيد أحد الطرفين في وجه التشبيه عن الآخر، ففي الجملة السابقة تزيد الزهرة في جمالها عن البنت، وللتشبيه مجموعة من الأنواع أهمها ما يأتي: نوع التشبيه تعريفه مثال عليه تشبيه تام هو التشبيه الذي يحتوي في تركيبه على كل أركان التشبيه. البنت كالزهرة في جمالها. تشبيه مُؤكَّد هو التشبيه الذي حُذِفَ منه أداة التشبيه. البنت زهرة في جمالها. تشبيه مُجمل هو التشبيه الذي حُذِفَ منه وجه الشبه. البنت كالزهرة. تشبيه بليغ هو التشبيه الذي حُذِفَ منه أداة التشبيه ووجه الشبه. البنت زهرة.

الاستعارة: هي تشبيه حُذِفَ أحد طرفيه المُشَبَّه أو المُشَبَّه به، واللذان يشترط وجودهما لإتمام التشبيه، وعند غياب أحدهما تظهر الاستعارة، ومن أهم أنواعها: نوع الاستعارة تعريفها مثال عليها الاستعارة المكنية هي التركيب الذي حُذِفَ منه المُشَبَّه به ودُكِرَ المُشَبَّه. "طار الخبر في المدينة"؛ ففي هذه الجملة حُذِفَ المُشَبَّه به، وهو الطائر الذي شَبَّهنا الخبر به. الاستعارة التحقيقية هي التركيب الذي حُذِفَ منه المُشَبَّه وكتب المُشَبَّه به. "حارب الأسد بشجاعة في المعركة"؛ ففي هذه الجملة شَبَّهنا الإنسان بالأسد، ولكن لم يُذكر بل دُكِرَ المُشَبَّه به وهو الأسد.

تعريف الكناية: هي الأسلوب الذي يُستخدم عندما اللفظ أو الكتابة معنى ظاهراً لجملة ولكن يُراد به معنى آخر، وأيضاً تعرفُ الكناية بأنها لفظٌ يرادُ فيه معناه المخفي، من خلال استخدام معنى ظاهرٍ له، والكناية أنواع هي:

كناية عن صفة: هي التركيب الذي يُقصدُ فيه معنى آخر لصفةٍ ما. "أطلق أخي قدميه للريح"، فهذه الجملة لا تعني ربط القدمين بالريح؛ بل هي كناية عن السرعة في الركض.

¹ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (الطبعة الأولى)، لبنان: دار الكتب العلمية، صفحة 163، 164، 212، 241، 242، 243، 255، 257، 259، 262.

كناية عن موصوف هي التركيب الذي يُستخدم فيه موصوفٌ عُرف بصفاته، وذاته، وعمله". أمة الضاد"، والمقصودُ بالمثل هنا وصفُ العرب بأنهم أمةٌ للغة العربيّة.

كناية عن نسبة: هي التركيب الذي يحتوي على صفةٍ، ولكنها تنسب إلى شيءٍ مُتصل بالموصوف "الكرم في بيت سعيد"، وهنا تذكرُ الصفة في الكرم، أما البيت فهو النسبة لسعيدٍ بأنه كريم. **المجاز:** يعرفُ المجاز على أنه استخدام اللفظ في غير ما وُضع له، لعلاقته مع قرينة تمنع إيصال المعنى الحقيقي له، فيكون اللفظ قد جاء لغير ما جاء له بالأصل، كما أن عبد القاهر الجرجاني فرق بين الحقيقة والمجاز بأن الحقيقة هي كل لفظ يأتي بمعناه الأصلي ويفيده أما المجاز فهو اللفظ الذي يوصل معنى غير معناه الأصلي، والذي قسمه الجرجاني إلى أنواع هي:

المجاز العقلي والمجاز اللغوي: الذي يتفرع إلى المجاز المرسل والاستعارة، فكل استعارة مجاز ولكن ليس كل مجاز استعارة، حيث إنّ الاستعارة يدخل فيها التشبيه أما المجاز فلا يدخل التشبيه فيه. ومن الأمثلة على المجاز أن نقول: "أمطرت السماء رزقاً"، فالسما في الحقيقة لا تمطر الرزق بل يهطل المطر منها، لكننا أردنا بلفظ "أمطرت" معنى غير معناه "وهو أن يهطل المطر" إنما "هطول الرزق".¹

علم البديع: هو العلم الذي يبحث في تحسين الكلام اللفظي أو المعنوي، ويقسم إلى الفروع الآتية:²

الجناس: هو تركيبٌ يحتوي على كلمتين تتشابهان في اللفظ ولكن تختلفان في المعنى، ويقسم إلى نوعين هما:

الجناس التام: هو اتفاق الألفاظ معاً؛ مثل قوله تعالى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ"³ فالساعة والساعة تتشابهان تماماً في اللفظ ولكن تختلفان في المعنى. **الجناس الناقص:** هو وجود نقصٍ في اتفاق الألفاظ معاً؛ مثل قوله تعالى: "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ"⁴ فكلمتا تقهر وتنهر تتشابهان في اللفظ ولكن لا تتطابقان تماماً. الطباق: هو

¹ د. عبد الفتاح داوود كاك. (2015م)، المجاز في البلاغة العربيّة، صفحة 3-4 .

² الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (الطبعة الأولى)، المراجع السابق، ص: 163، 164، 212، 241، 242، 243، 255، 257، 262، 259.

³ سورة الروم، آية: 55.

⁴ سورة الضحى، آية: 5-6.

التركيب الذي يجمع بين متضادين في المعنى، مثل: يتسابق الليل والنهار. المُقابلة: هو التركيب الذي يجمع بين أكثر من لفظ ويقابله أكثر من لفظ مُضادٍ له، مثل: (اقرأ اليوم لتستفيد غداً).

- خصائص علم البلاغة:

يتميز علم البلاغة بمجموعة من الخصائص، وهي: تعدد البلاغة طريقة تساعد على بناء نص لغوي صحيح لا يحتوي على الأخطاء. تعتبر من وسائل التفكير بجمالية الكلمات في النص الأدبي، تساعد على اختيار اللفظ السليم في المكان المناسب له حتى يكتمل معنى الجمل ويصبح صائباً. تُساهم في تقديم الأفكار والطرق للكاتب، والتي تمكنه من استخدام البديع في ألفاظه التي يختارها¹.

ثانياً: أهمية الأساليب البلاغية :

البلاغة مشتقة من مادة "بلغ" التي تعني الوصول الى الغاية، وغاية الأديب من طريق ما يكتب أو يتحدث أو يقرض من الشعر إيصال المعنى كلاماً الى ذهن القارئ أو السامع، ويحدث في نفس القارئ الإعجاب والسرور بما يقرأ أو يسمع. لذلك تعد البلاغة علم يعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس.

البلاغة علم يضع القوانين التي تحكم الأدب، وهذه القوانين هي التي يجب ان يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها، اذ تقدم البلاغة المعايير التي ينبغي ان تراعى عند اخراج العمل الأدبي وهكذا، وعليه فان علم البلاغة لم يبق إلا بالوقوف على ما في الأدب من جمال، والبلاغة مرتبطة بالأدب، وفي الأدب تظهر منزلتها الرفيعة في ضوء ما تؤديه من فاعلية في نفس القارئ أو السامع، فالبلاغة يبلغ المعنى قلب السامع ويتمكن من نفسه ويصل غايته لذلك عرفت بأنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة، اي حال السامع او القارئ.

إن القارئ لكي يتذوق العمل الأدبي ويشعر بإحساسات الأديب وعواطفه وأفكاره التي يريد الأخير إيصالها له لابد ان يدرك وسائل الأديب التي استعملها في تعبيره الأدبي، والبلاغة هي العلم الذي يزود القارئ بمعرفة وسائل الأديب وأدواته التي سخرها لإنتاج عمله الأدبي وبالتالي تمكن القارئ من تذوق العمل الأدبي وتمييزه. فالبلاغة تعين المتعلمين على تذوق الأدب والاستمتاع به وتمييز غته من سمينه وتوسع أفقهم الفني وخيالهم الأدبي وترهف حسهم وتصل وجدانهم فيستشعرون الجمال ويدركون مواطن الإبداع ويقدرّون ذلك كله.

¹ - محرك البحث غوغل حول موضوع الأساليب البلاغية في اللغة العربية.

البلاغة فن أدبي وعلم تطبيقي ومن حيث انها فن أدبي لأنها تنمو وتزدهر من طريق الأدب، ومن حيث انها علم تطبيقي فان ذلك يكون ممثلا في مجموعة القواعد التي يتم التوصل اليها من طريق الأساليب الأدبية.

إن تدريس البلاغة يقوم في الواقع على أسس من أهمها تفهم المدرس أن البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الأدبية والنقد وان الخطوة الأولى في تعلم البلاغة يبدأ من فهم النصوص الأدبية وإدراك معانيها وأسرار الجمال الفني فيها وان المدرس لابد من أن يربط بين الوحدات البلاغية، وان البلاغة تقوم على التدريب المستمر والتمارين الكافية الوافية.

ثالثا: أهداف تدريس البلاغة:

1. تمكين المتعلمين من استعمال اللغة في نقل أفكارهم بطريقة تسهل على الآخرين إدراكها وتمثلها.
2. تنمية قدرة المتعلمين على فهم الأفكار التي تضمنتها الآثار الأدبية وإدراك ما فيها من صور الجمال.
3. تذوق الأدب وفهمه ومعرفة الخصائص الفنية للنص الأدبي.
4. تدريب المتعلمين على محاكاة الأساليب البلاغية التي تثير إعجابهم.
5. تدريب المتعلمين على إنشاء الكلام الجيد المستمد من الأنماط الأدبية الجيدة.
6. تمكين المتعلمين من المفاضلة بين النصوص الأدبية وبين الأدباء أيضا.

قواعد يجب مراعاتها في أثناء تدريس البلاغة:

- إن تطوير درس البلاغة وتجاوز نفور المتعلمين منه يتطلب أمورا من أهمها:
- لابد من تدريس البلاغة من طريق النصوص الأصلية التي تلبي حاجة المتعلمين وتنمي لديهم التذوق الفني الجمالي للنصوص المقروءة لا من طريق الأمثلة المجتزأة المقطوعة من سياقها.
- لابد من تحليل النص الأدبي المقدم للمتعلمين ومن ثم استخراج القواعد البلاغية التي يتضمنها النص الأدبي، إذ لابد من تجنب التركيز على القواعد والمصطلحات البلاغية بحيث لا تبدو مقصودة لذاتها.
- حض المتعلمين على الاشتراك في الدرس من طريق الأسئلة المخطط لها جيدا بحيث تقودهم عبر أسلوب استقرائي إلى تلمس مواطن الجمال في الصورة واكتشاف أركانها والتوصل الى تعميم القاعدة.

• التطبيق من طريق النصوص المتكاملة الأصلية واعتماد المقارنات بين النصوص التي تتناول موضوعاً معيناً أو موضوعات متشابهة.

رابعاً: طرق تدريس الأساليب البلاغية:

لما كانت البلاغة قائمة على تحليل النصوص الأدبية لذا فإن عملية استقراء الأمثلة والقاعدة البلاغية ليست عملية سهلة ومن هنا يلجأ المدرس إلى إتباع الطريقة الأخرى في تدريس البلاغة وهي الطريقة القياسية التي تقوم على انتقال الفكر من الكلي (القاعدة) إلى الحكم على جزئي أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي، وبناء عليه فإن خطوات تدريس البلاغة تتمثل بالآتي:

1. التمهيد: يمهد المدرس لدرسه الجديد بالتذكير بالدرس السابق ويقوم بالتعاون مع الطلبة لربطه بالدرس الجديد.

2. عرض القاعدة: تكتب القاعدة على السبورة كاملة أو مجزأة أو بحسب نوع الموضوع المراد تدريسه، ويوجه انتباه المتعلمين نحو القاعدة بحيث يشعر المتعلمون بأن هناك مشكلة بلاغية تخاطب أفكارهم فلا بد من البحث والتأمل في هذه المشكلة ويؤدي المدرس هنا دوراً مهماً في التوصل إلى حل المشكلة ولا يتم ذلك في الواقع إلا بتدريب المتعلمين وتمارينهم المتواصل على تذوق النصوص الأدبية التي تشكل نقطة البداية في فهم البلاغة.

3. عرض النص الأدبي: قد يكون النص الأدبي موجوداً في الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للمتعلمين فيطلب المدرس فتح الكتاب عليه وإن كان قد اختاره من خارج الكتاب فيمكن طبعه ويعرضه للمتعلمين أو مكتوباً على لوحة إضافية، ويقرأ من المدرس والطلاب قراءة جهرية معبرة للمعنى.

4. تفصيل القاعدة: يحلل النص الأدبي بمشاركة المتعلمين على غرار تحليل النصوص الأدبية مع التشديد على التراكيب التي تتمثل فيها القاعدة البلاغية أو أجزاء منها، وإن يطرح المدرس أسئلة تقود إجاباتها إلى تحديد الأمثلة المستهدفة في النص وتحليلها وتحديد عناصرها المشتركة والربط بينها.

5. التطبيق: في هذه الخطوة يقدم المدرس الأمثلة التطبيقية على القاعدة يتم اختيارها من نصوص سابقة أو جديدة، ثم يطلب من المتعلمين أمثلة من مخزونهم اللغوي¹.

خامساً: الوسائل المستعملة في تدريس الأساليب البلاغية

- الوسائل الحسية: مثل الصور، والرسومات، والأفلام، والألعاب.
- الوسائل اللغوية: مثل الكتب، والقصص، والمجلات، والصحف.

¹ أهمية الأساليب البلاغية <https://www.google.com/search>

- الوسائل التكنولوجية: مثل الحاسوب، والإنترنت، والبرامج التعليمية
- سادسا: **التقويم في تدريس الأساليب البلاغية**
- **التقويم التشخيصي:** هو: إجراء عملي نقوم به في بداية تعليم /تعلم معين لنحصل على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف ومهارات ومواقف التلميذ السابقة والضرورية لتحقيق أهداف هذا التعليم مثل في علم البيان درس التشبيه
- **التقويم التكويني :** يطلق عليه التقويم المرحلي، الآني والبنائي ويعرف أيضا أنه التقويم التكويني يقيس مستوى التلميذ والصعوبات التي تعترضه أثناء فعل تعليمي معين. مثل تحديد أركان التشبيه الأربعة: المشبه، المشبه به، وجه الشبه وأداة التشبيه.
- **التقويم النهائي:** يطلق عليه اسم التقويم التحصيلي أو الختامي أو التقويم العام ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج اختبارات في نهاية الحصة أو الشهر أو الفصل. من أجل تقويم تحصيل التلميذ، مثل تطبيق حول الدرس من خلال تأليف أساليب أو توظيف بعض أدوات التشبيه في سياقات مختلفة.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية حول إعداد دروس

قواعد اللغة العربية وأساليبها

البلاغية في الطور المتوسط

المبحث الأول: قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية في الطور المتوسط

المطلب الأول: كيفية بناء مذكرة درس لقواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية

طريقة إعداد مذكرة درس:

قبل الشروع في ذكر العناصر والطرائق إعدادها علينا أولاً معرفة ما معنى مذكرة درس

تعريف مذكرة درس:

عبارة عن ورقة يدون فيها الأستاذ مراحل سير درسه، فهي الإطار العام الذي يرسم حيزه (الدرس)، فلا يستطيع الأستاذ أن يضع مذكرة من دون أن يعلم عناصر سير درسه، فهي التي تساعد على عدم الخروج من دائرته، فهو ملزم بالتقيد بما وجد فيها من عناصر، فلا يصح عليه أن يتحدث عن الحال ومذكرته تحت عنوان الفعل وأنواعه، لذلك هناك طرائق لإعدادها حتى يكون درس الأستاذ ناجحاً.

1- ما يجب أن تحويه المذكرة:

المادة: (لغة عربية أو غيرها).

المدة: (وهي المدة الزمنية التي يستغرقها درسك حسب التنبؤ).

المستوى: السنة 1، 2، من التعليم المتوسط.

المقطع التعليمي: الذي ستدرسه خلال شهر كامل.

الأسبوع: لتحديد للحضور في أي أسبوع أنت، لأنك وكما هو معلوم ستدرس مقطعا كاملا خلال

شهر كامل، لذلك على الأستاذ أن يحدد الأسبوع الذي هو فيه.

النشاط: وهو ما يعرف الآن حسب مناهج الجيل الثاني بالميدان (فهم المكتوب بأنواعه الثلاثة:

قواعد، قراءة مشروحة، ودراسة النص الأدبي، بالإضافة إلى فهم المنطوق وإنتاجه، وكذا إنتاج المكتوب).

الموضوع: والذي يعرف بالمحتوى المعرفي.

الوسائل: وهذا شيء مهم جدا من خلاله تذكر أهم المصادر المعتمدة في درسك، كالسبورة

والكتاب المدرسي محددا صفحة الدرس، بالإضافة إلى المرجع المعتمد أو المصدر.

الكفايات: أو ما يعرف بالكفاءات وهي:

- الكفاءة الختامية وهذه تكتب في بداية المقطع.
- مركبات الكفاءة.
- الموارد المستهدفة والتي تختلف من ميدان لميدان.
- القيم والمواقف والتي يمكنها هي أيضا أن تختلف من ميدان لميدان.

- مراحل سير الدرس:

- وضعية الانطلاق
- وضعية بناء التعلمات أو ما يسمى بوضعية الاستثمار
- وضعية الختام أو الوضعية الختامية
- التقويم: ويوجد على جهة يسار المذكرة، تحدد فيه ما عليك تحقيقه وهو ثلاثة أنواع:

1التقويم التشخيصي: كقولك يتذكر التلميذ، يميز.....

2التقويم التكويني: كقولك يفهم التلميذ المعنى العام للنص، يستنتج، يستخلص.....

3التقويم التحصيلي كقولك تمكن المتعلم، ينتج.....

على ماذا تعتمد المذكرة

بمعنى على أي أساس يقوم الأستاذ بتشكيل الوضعيات التعليمية والنشاطات المقترحة أو ما يعرف بسيرورة الدرس.

1- معرفة عنوان درسه

2- المطالعة والإحاطة بموضوع درسه

3- الغربة أو ما يعرف بتصفية المعارف واختيار ما يحتاجه الأستاذ لدرسه

4- التمهيد: على الأستاذ أن يمتلك براعة في التمهيد لمحتواه المعرفي الذي يريد طرحه، بهذه

الطريقة يستطيع إثارة دافعية التلميذ ويستغلها في سيرورة درسه، وكذلك تساعده على الانتقال إلى مرحلة التحليل والتنفيذ والتي يراعي فيها الأستاذ الفروقات الفردية في قسمه فيحلل على حسب مستوى كل تلميذ وفهمه، بحيث يكون بارعا في جذب التلاميذ إليه وهذا يعتمد على مهارة كل أستاذ في تحليله وتنويعه للأسئلة، التي من خلالها لا يهمل أي واحد في صفه، بالإضافة إلى اختياره لتقويماته اعتمادا على هذا الأساس (الفروقات الفردية)، فالأستاذ الجيد هو الذي يضع تحت كل استنتاج تقويما تكوينيا يختار طريقة إنجازه حسب تلاميذه، إذ يمكن أن يكون على اللوحة الخاصة بالتلميذ أو على السبورة أو مشافهة ولا يجب على الأستاذ أن ينسى الوقت في تحليله، لذلك عليه أن يضع لكل سؤال وتحليل وقتا محددا يمكن أن يذكره داخل مذكرته تحت اسم الشرط الزمني يضعه مقابلا لكل عنصر من عناصر درسه، حتى يحترم الوقت الرسمي لحصته، وكذلك يمكن وضع ملسته الخاصة في إعداد درسه ، فكما يقال الأستاذ هو طبيب قسمه، يعرف الطرائق التي يحتاجها في سيرورة درس.

أنموذج مذكرة درس:

المحتوى المعرفي	المقطع التعليمي	الأستاذ
المدة الزمنية	الأسبوع	المادة
الوسائل	الميدان	المستوى

الموارد المستهدفة	الكفاءة الختامية
القيم والمواقف	مركبات الكفاءة

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاطات المقترحة	التقويم	الشرط الزمني
وضعية الانطلاق		التقويم التشخيصي	5 دقائق
وضعية بناء التعلم		التقويم التكويني	يقسم الأستاذ هذه المرحلة حسب تلاميذه ودرجة استيعابهم
وضعية الختام		التقويم التحصيلي	

المطلب الثاني: مناهج الدراسة

1. عرض الدراسة الميدانية:

إن دراستنا هذه تمسُ كلا من المعلم و المتعلم والمحتوى (المثلث الديداكتيكي)، وباتباع الإجراءات المنهجية لمعرفة مدى تطبيق تعليمية قواعد اللغة العربية و أساليبها البلاغية في الطور المتوسط، وهذا يقتضي دراسة حالة معينة من المؤسسات، فهذه الحالة تتضمن ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

أ. المجال البشري:

تتطلب الدراسة تحديد مجتمع البحث، والذي تمثل أحد المؤسسات التعليمية المتواجدة على مستوى مدينة غرداية محل الدراسة، وذلك تماشياً مع الموضوع الذي حاولنا من خلاله معرفة مدى تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية في الطور المتوسط.

ب. المجال المكاني:

شملت الدراسة الميدانية عينة من أساتذة متوسطة مطهري الحاج محمد مليكة بمدينة غرداية حيث تعتبر غرداية من بين المدن الجزائرية الصناعية التي تقع شمال صحراء الجزائر وتقدر مساحتها 86150م².

ت. المجال الزمني:

تمثل الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي إذا تمكن الباحث من معرفة ظروف إجراء الدراسة والوقوف عند مختلف العراقيل التي تواجهه في مراحل بحثه، وإيجاد الوسائل المناسبة للتعامل معها ولقد بدأت الدراسة الاستطلاعية في 2024م، حيث قمنا بمقابلات مع مجموعة من الأساتذة، ثم متابعة كيفية إعداد الدروس الخاصة بقواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية . وفي 10 ماي 2024 تم اخذ مذكرات تحضيرية للدروس بمتوسطة مطهري الحاج محمد مليكة بمدينة غرداية وتم دراستها ومدى مطابقتها للمعايير التي درسناها يوم 20 ماي لتنتهي بذلك الدراسة الميدانية.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل الفئة التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها في فئة تم اختيارها بشكل عشوائي، إذ تتكون من 04 أساتذة في مرحلة التعليم المتوسط معظمهم عبارة عن أساتذة مرسمين ذوي خبرة مهنية مختلفة، العينة تمثل لنا مجتمع الدراسة. وهذا ما يخول الحصول على النتائج التي يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية ثم الخروج بنتائج حقيقية للواقع المدرس.

3. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج حسب موريس أنجرس مجموعة منظمة من العمليات، تسعى لبلوغ هدف معين، فالمنهج العلمي هو تلك الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج معينة بطريقة علمية دقيقة كما يقوم بتوجيه البحث للوصول إلى هذه الحقائق، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث لذلك تم الاعتماد في هذه الدراسة على المناهج التالية:

أ. المنهج الوصفي:

يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج كفاءة للكشف عن حقائق الظاهرة وإبراز خصائصها، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً عن طريق وصف الظاهرة وبيان خصائصها.

وتماشيا مع أهداف وطبيعة الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي من خلال معرفة خصائص الظاهرة والمتغيرات والعوامل التي تسببها من خلال لمعرفة طبيعة تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية.

ب. تقنيات البحث:

ينبغي على الباحث أن يركز على مجموعة من التقنيات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار التقنية المناسبة لذلك، ويتوقف هو الآخر على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه. وبما أننا بصدد معرفة طبيعة تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية فقد اعتمدنا على التقنيات التالية:

ث. المقابلة:

هي عبارة عن حوار شفوي تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر حول ظاهرة أو موضوع ما، إذ عرفها دكتور صلاح الدين شروخ بقوله "هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع الآخر أو مع الآخرين بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للاستخدام في بحث علمي أو في توجيه وتشخيص وعلاج أو من أجل معرفة حقيقة أمر محدد وجوهر المحادثة السؤال والجواب". إن الهدف من هذه المقابلات هي الإمداد بالمعلومات التي تدعم بحث وتحقق من المعلومات التي جمعت.

ج. الاستمارة:

هي وسيلة علمية وأداة منهجية من أدوات جمع البيانات والأكثر استخداما في البحوث التعليمية، فهي أسئلة يقدمها الباحث للمبحوثين قصد الحصول على المعلومات والآراء حول ظاهرة معينة يتم صياغتها تماشيا مع إشكالية البحث والأهداف والفرضيات المسطرة.

حيث عرفها محمد عبيدات بأنها: "أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين والترتيب والصياغة وما شابه".

ولقد اشتملت الاستمارة المعتمدة في دراستنا على... أسئلة موجهة للأساتذة و... أسئلة موجهة للتلاميذ.

4. أساليب تحليل البيانات:

أن جمع البيانات عن طريق الاستمارة دون تبويبها وتحليلها تبقى النتائج مبهمة وغير معروفة مالم يتم الاعتماد على وسائل التحليل التي تجعل النتائج واضحة ويستطيع القارئ الاطلاع عليها وقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوبين:

أ . الأسلوب الكمي:

وهو الأسلوب الذي تستعمل فيه النسب المئوية للكشف عن فرضيات ومتغيرات الدراسة وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة . وقد اعتمدنا على هذا الأسلوب من أجل تفريغ البيانات والمعطيات المجمعة في الجداول البسيطة والمركبة قصد إيجاد علاقة إحصائية ومقارنتها ثم الوصول إلى نتائج كما قمنا باستخدام نظام spss، والذي سهل علينا عملية التفريغ واستخراج الجداول الإحصائية البسيطة منها والمركبة واستخراج الأشكال (أعمدة بيانية، الدوائر، المدرج).

ب . الأسلوب الكيفي:

يعتمد هذا الأسلوب على الجانب الوصفي وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات تهدف إلى تحديد وفهم الظاهرة محل الدراسة. وقد اعتمدنا على هذا الأسلوب من أجل التحليل والتعليق على النتائج المتوصل إليها.

5. صعوبات البحث:

- لقد واجهنا في بحثنا هذا العديد من الصعوبات و العوائق التي تمثلت فيما يلي:
- صعوبة تحديد موعد مع الأساتذة.
- قلة عدد الأساتذة في المتوسطة المعنية
- استغراق الكثير من الوقت للحصول على العينات المنتقاة المطلوبة من مختلف المستويات .

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة

7. تحليل عينة الدراسة - مذكرات تحضيرية للدروس :

مستوى: 2 م

المقطع الثاني : حب الوطن .
الميدان : قواعد لغوية- صرف
المحتوى المعرفي : إسناد المثال إلى الضمائر .
الأسبوع : الثالث
زمن الإنجاز : 01 سا
الأستاذ :

الموارد المستهدفة : يكون المتعلم قادرا على :
- التعرف على الفعل المثال .
- التمييز بين حالات إثبات الواو أو حذفها في المثال الواوي .
- إسناد المثال بنوعيه إلى الضمائر ويحدد ما يطرأ عليه من تغييرات .
السندات :
السيورة .
الكتاب المقرر ص 43
- كتب خارجية (النحو)

وضعية :	الوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة :	التّقيّم :
الانطلاق	03 أتهياً : للفعل المعتل خمس حالات . فما هي ؟ كيف نسّمى معتلّ الفاء ؟ ج : المثال . سنتعرّف في اليوم على بعض أحكام هذا الفعل وما يتعلّق بإسناده إلى الضمائر .	تشخيصي : يستذكر
بناء التّعلّيمات	03 ألاحظ - عد إلى النّص ، واقرأه قصد الاستثمار : - الشّواهد : 1 - وقفت على محاسنه هوايا . 2 - من وجّل قلبه وضو وجهه . 3 - ينعّ عود شباب الجزائر ، فقام بيني الوطن . - أقرأ الأمثلة - أناقشها - وأشرحها حسب سياقها الذي وردت فيه : تقرأ الأمثلة أنموذجيا ثمّ فرديا قراءة إعرابية سليمة من قبل متعلّمين أو أكثر . إليك المثال الأول . 1 - ما نوع الفعل الوارد فيه ؟ ج : فعل ماض . 2 - بم ابتدأ هذا الفعل ؟ ج : بحرف العلة (الواو) . 3 - كيف نسّمى هذا النوع من الأفعال ؟ ج : الأفعال المعتلة . 4 - كيف نسّمى معتلّ الأول ؟ ج : فعل مثال . 5 - كلا الفعلين (وقف - ينع) مثالين - فما الفرق بينهما ؟ ج : الأول واوي والثاني يائي . 6 - ما مفهوم الفعل المثال ؟	تكويني : يقرأ الشّواهد قراءة إعرابية سليمة . يتدخل في المناقشة ويبيدي رأيه .
	03 1 - الفعل المثال : هو ما كان حرفه الأول حرف علة وهو نوعان : أ - مثال واوي : ما كانت فاؤه [أوله] واوا : وهب - وعد ب - مثال يائي : ما كانت فاؤه [أوله] ياء : يسر - يئس .	
بناء التّعلّيمات	05 لنواصل مع المثال نفسه . 1 - قوموا بتحويل الفعل : " وقف " إلى المضارع . ج : يقف . 2 - ماذا تلاحظ ؟ ج : حذف حرف العلة " الواو " 3 - ما حركة عين [ثانيه] مضارع هذا الفعل ؟ ج : الكسرة . 4 - حوّله الآن إلى الأمر . ج : قف . هل بقي حرف العلة ؟ ج : لم يبق . 02 ماذا تستنتج ؟	بيني أحكام الدرس ويستنتج القاعدة

	2- حذف فاء المثال الواوي في المضارع والأمر إذا كانت عين مضارعه مكسورة - مثال : وصل ← يصِل ← صِلْ . تأمّلوا المثال الثاني . 06 1- ما نوع الفعلين " وجَل - وضُو " ؟ ج : مثالين واويين . 2- حوّلوهما إلى المضارع . يوجَل - يوضُو . 3- ما حركة عين الفعل المضارع " يوجَل " ؟ ج : الفتحة . 4- ما حركة عين الفعل المضارع " يوضُو " ؟ ج : الضمة . 5- هل حذف حرف الواو في كلّ منهما ؟ ج : لم يحذف . إلام توصّلت . 03 3- لا تحذف واو المثال إن كانت حركة عين مضارعه : أ - مفتوحة : وجأ ← يوجأ [وجأ التمر : دقّه - وجأ الرّجل : دفعه بجُمع يديه] ب - مضمومة : وضُو ← يوضُو [وضُو الرّجل حسن وجمل - الوجه : أشرق] لنواصل مع آخر مثال . 1- حوّلوا الآن الفعل " ينع " إلى المضارع والأمر . ج : ينع - ائنع 02 2- هل حذف منه حرف العلة كما حذف مع المثال ؟ ج : لم تحذف . ما استنتاجك ؟ 4- لا تحذف فاء الفعل إن كان مثالا واويا مثل : يئس ← يئس ← ائس
ختامي : يتدرّب ويطبّق على ما تعلّم .	الوضعية الجزئية الثانية : 10 أوظّف تعلّمتي : المطلوب ص 44 .
	1- سمّي الفعل معتل الفاء بالمثال لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه فلا تقلّب واوه أو ياؤه ألفا بخلاف الأجوف والناقص الذي تكون ألفهما منقلبة عن واو أو ياء . 2- هناك أفعال شذت عن القاعدة فحذفت فاؤها مع أن عينها ليست مكسورة في المضارع والأمر، أمثلة : (وقع - يقَع - قَع) (وضع - يَضَع - ضَع) (وهب - يَهَب - هَب) (ودع - يدَع - دَع) (وزع - يزَع - زَع) . فوائد

المقطع التعليمي الرابع : الأخلاق و المجتمع .	الفئة المستهدفة : س 1 م
الميدان : قواعد اللغة .	زمن الإنجاز : 01 ساعة
المحتوى المعرفي : المبتدأ والخبر .	الأستاذ :

الموارد المستهدفة :

- يلاحظ الظاهرة اللغوية (المبتدأ والخبر) و يستنتج ضوابطها ويوظفها مشافهة وكتابة .

- يتعرّف على مكونات الجملة الاسمية .

الوسائل البيداغوجية : ك م ص 72 - السبورة

- يميّز بين أنواع كلّ من المبتدأ والخبر ويعدّد أنواعهما .

الوضعيّات	الوضعيّات التّعليمية و النّشاطات المقترحة :	التّقويم	ز/د
الوضعية الانطلاقيّة	مراجعة أحكام درس : همزة الوصل . الانطلاق من وضعية تعليميّة : تعرّف على عناصر الجملة الفعلية ، فما هي عناصرها ؟ فعل - فاعل (نائب فاعل) - مفعول به - ما النّوع الثّاني من الجمل ؟ ج : الجمل الاسميّة . ما عناصرها ؟ المبتدأ والخبر . هذا ما سنفصّل فيه اليوم .	تشخيصي : يتهيأ يعرف ركني الجملة الاسمية .	03
بناء التعلّما ت .	عرض ومناقشة الأمثلة : تستخرج عن طريق الأسئلة المرفقة - تحقيقا للمقاربة النّصيّة - . ما طبيعة العلاقة بين المؤمنين حسب الآية ؟ أ - 1 - " إنّما المؤمنون إخوة " . باقي الأمثلة من عند الأستاذ لغيابها في الآيات الكريمات . ب 2 - الحكمة ضالّة المؤمن . 3 - هذا خلقه نبيل . 4 - الذي يطيع والديه فائز . 5 - أنا أمام القسم ، وأنت في السّاحة . ج 6 - هو الرّحمن الرّحيم الملك القدّوس . قراءة الشّواهد : يقرأها الأستاذ ويكلّف متعلّمين أو ثلاثة بقراءتها قراءة إعرابيّة صحيحة . المناقشة والتحليل : تأمّل م 1 . ما نوع الجملة ؟ ج : اسميّة . س : بم ابتدأت ؟ ج : اسم . ما حركته الإعرابيّة ؟ ج : مرفوع بالواو [ج م سالم] س : أهو معرفة أم نكرة ؟ ج : معرفة . س : كيف نسّمى الاسم المرفوع الذي تبتدئ به الجملة الاسميّة ؟ ج : مبتدأ . س : وما نوع كلمة " إخوة " ؟ ج : اسم - س : فيم تطابق هذا الاسم مع المبتدأ ؟ ج : النّوع [اسم] والعدد [جمع] والحركة الإعرابيّة [الرّفْع] . س : ماذا كوّن المبتدأ مع الاسم الثّاني ؟ ج : جملة اسميّة . س : هل يتم معنى هذه الجملة إن ذكرنا المبتدأ فقط ؟ ج : لا . إذن ما دور هذا الاسم في الجملة ؟ ج : أتمّ معناها وكوّن مع المبتدأ جملة مفيدة . س : كيف نسّمى الاسم المرفوع الذي يتمّ مع المبتدأ جملة تامة ؟ ج : خير . إذن ما هما ركني الجملة الاسميّة ؟ ج : المبتدأ والخبر . إلام توصّلت ؟	التكويني : يشارك في استخراج الأمثلة و يدونها . يصغي لقراءة الأستاذ و يلتزم بالقراءة الإعرابية الصحيحة . يناقش ويجيب حسب فهمه . يتعرف على ركني الجملة الاسمية بالتفصيل .	03 02 08 05

		ب 1 - للجملة الاسمية ركنان تتألف منهما هما : أ - المبتدأ : اسم مرفوع معرفة - غالبا - تبديئ به الجملة الاسمية [متحدّث عنه] ب - الخبر : ما أسند إلى المبتدأ ليشتركا في تكوين جملة اسمية مفيدة [متحدّث به] مثل : الله واحد . ب 2 - يتطابق المبتدأ مع الخبر في : النوع : التذكير : الكتاب مفيدٌ - التأنيث : القصة مفيدةٌ . العدد : الأفراد : المؤمن صادقٌ - التثنية : المؤمنان صادقان - الجمع : المؤمنون صادقان الحركة الإعرابية : [الرفع] : القرآن عظيمٌ . تنبيه : قد لا يتطابق المبتدأ والخبر ومن ذلك في : - التثنية والجمع : أنتما أمل أبيكما - أنتم عماد الوطن في المحن . - النوع : [أحدهما مذكر وثانيهما مؤنث] : الأمين ثقةٌ . هاتوا أمثلة مناسبة . ركّز الآن مع أمثلة الزمرة ب . لاحظوا أوّل أمثلتها . حدّدوا فيه المبتدأ والخبر . ج : الحكمة [مبتدأ ضالّة] خبر . كيف جاء ؟ ج : اسمين ظاهرين [صريحين] . هاتوا أمثلة . حدّدوا المبتدأ والخبر في المثال التالي . ج : هذا [مبتدأ] خلقه كريم [خبر] . كيف ورد ؟ ج : المبتدأ اسم إشارة و الخبر جملة اسمية . حدّدوها وبيّنا نوعهما في المثال الذي بعده ؟ ج : الذي : مبتدأ [اسم موصول] يطيع والديه فائز : خبر [جملة فعلية] قدّموا أمثلة . الاسمية وبيّن نوعيهما في م 5 . ج : أنا : مبتدأ [ضمير رفع منفصل] أمام القسم : خبر [شبه جملة - ظرفية -] . أنت : مبتدأ [ضمير رفع منفصل] في الساحة خبر [شبه جملة من جارٍ ومجرور] مثّلوا لهذه الحالات . ماذا تستنتج ؟ ب 2 - أنواع المبتدأ : للمبتدأ حالات كثيرة أبرزها : أ - اسم صريح [ظاهر] : " الله نور السماوات و الأرض " ب - اسم مبني : والأسماء المبنية عديدة أبرزها : 1 - ضمير رفع منفصل : أنت رجائنا يا رب . 2 - اسم إشارة : هؤلاء فخر الجزائر . 3 - اسم موصول : الذين يتعلّمون يتقدّمون . ب 3 - أنواع الخبر : من أشهر حالات الخبر : أ - المفرد : شعب الجزائر مسلم . ب - جملة : في هذه الحالة لا بد أن تشتمل الجملة على رابط [ضمير] يربطها بالمبتدأ . 1 - اسمية : البحر (ماؤه مالج) 2 - فعلية : العلم (يبني بيوتنا لا عماد لها) . ج : شبه جملة : 1 - ظرفية : الغيب (عند الله) 2 - جارٍ ومجرور : الجزائر (في القلب) . لاحظوا آخر مثال : حدّدوا المبتدأ . ج : ضمير الرفع المنفصل "هو" . و الخبر . ج : الرحمن وكيف نعرب : الرحيم ؟ ج : خبر أيضا . والملك والقدّوس ؟ ج : خبران ؛ ثالث ورابع . الإلام توصّلت ؟	بناء التعلّم ت .
02	يمثّل لما تعلّمه .		
05	يوأصل المناقشة ويستنتج باقي أحكام الدرس .		
05	يتعرف على أنواع كل من عنصري الجملة الاسمية .		
02			
03	يدرك تعدد خبر المبتدأ الواحد .		

		تنبيهات : أ - قد يتعدّد الخبر في الجملة الاسميّة : الأشجار <u>مورقة</u> (قطوفها دائية) (أغصانها ملتفة). ب - ورد في الكتاب المقرّر ص : 73 أنّ الخبر اسم نكرة ، وهذا ليس شرطاً ، فالخبر يرد معرفة أيضاً وحينها يتقدّم المبتدأ وجوباً لتمييزه عن خبره نحو : الذين <u>النصيحة</u>	
07	ختامي: يستثمر المعارف المكتسبة ويوظّفها	أوظف تعلّمتني : التطبيق الفوري : حدّد المبتدأ و خبره ثم بين نوعهما فيما يلي : - " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه " - <u>الجنة</u> تحت أقدام الأمّهات . - <u>أنتم وإجاباتكم منجزة</u> ، وأهلكم أحسنوا تربيتكم . - <u>اللاتي رأيتهن متأذبات</u> . - <u>الحمد لله</u> . - <u>أعرب</u> : - <u>أحمد شاعر كاتب خطيب</u> . - <u>الشعر الجيد</u> [<u>أساسه العاطفة الصادقة</u>] . مبتدأ خ 1 خ 2 خ 3 مبتدأ نعت مبتدأ 2 خبر م 2 نعت خبر المبتدأ الأول	
	استثمار	أنجز واجباتي في بيتي : تطبيقات ص 73 .	يطبق و يتدرب منزلياً .
	فائدة	1 - قد يرد المبتدأ مصدراً مؤولاً : " [<u>وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ</u>] 2 - قد يتقدّم الخبر على المبتدأ إمّا جوازا و أمّا وجوبا . 3 - شبه الجملة الخبرية [الظرفية - جاز و مجرور] تتعلّق بمحذوف هو خبر المبتدأ ، تقديره " موجود ، كائن ... "	

تحليل عينة المذكرات المختارة ومدى تطبيق المطلوب في إنجازها :

مطابقة المذكرات للمعايير المشار إليها سابقا

- بدءا بتحديد المستوى - المحتوى المناسب وفق كفاءات معرفية بمؤشرات الواضحة -

اختيار الوسائل والدعائم البيداغوجية - احترام زمن الحصة - توزيع المحتوى حسب الأنشطة

التعليمية - انتهاء بالتقويم البيداغوجي الذي يهدف إلى تثبيت المكتسبات

المراحل		سير نشاطات المُعلِّم والمتعلِّم :		التقويم :															
الانطلاق ووضعية	05	* الانطلاق من الوضعية التعليمية : [<u>الحصة الثالثة = الأسبوع الثالث</u>] التذكير بـ : أ - وضعيةَات مُخطَّط النمط التفسيرِي . ب - العلاقة القائمة بين نمطِي السردِ والتفسيرِ .		تشخيصي : يستحضر تعلّماته السابقة															
وضعية بناء التعلّمات	03	الوضعية الجزئية الثالثة : أوظف تعلّمتي :  إسماع النص المنطوق كله ثم أجيب : " مفاخر الأجناس " ❖ 1 - أستمع إلى الخطاب كله من جديد لأهيكله وفق الجدولين المرفقين (ص 80) : 1 - ماذا يُمثِّل كل واحد منهما ؟ * الجدول الأول : عرض للمواقف المختلفة المذكورة في الخطاب . * الجدول الثاني : تحديد الأنماط المعتمد عليها في نقل الخطاب . 2 - اربط العلاقة بينهما .		مرحلي : ينتبه ويحسن الإصغاء .															
	10	<table><tr><th>الموقف</th><th>النمط</th><th>العلاقة بينهما</th></tr><tr><td>1</td><td>السرد</td><td>تفاخر الناس بالأجناس قديم حديث وهذا ما ظهر عند المصريين واليونان والأوربيين الحاليين وهذا النقل في الأحداث يناسبه السرد .</td></tr><tr><td>2</td><td>الوصف</td><td>رفض التفاخر المؤسس على الخرافات العتيقة وتقبل ما كان أساسه العلم ولنعرّف نوع التفاخر لأبد من تحديد دقيق لمرتكزاته وهذا هدف الوصف</td></tr><tr><td>3</td><td>الحجاج</td><td>احتاج لإبطال الموقف الأول (الخرافي) إلى موقف ثانٍ يفنّده ، ولا يصلح في هذا المقام إلا نمط الحجاج .</td></tr></table> 4 - مثل إنتاجك بملء الشبكة الآتية :		الموقف	النمط	العلاقة بينهما	1	السرد	تفاخر الناس بالأجناس قديم حديث وهذا ما ظهر عند المصريين واليونان والأوربيين الحاليين وهذا النقل في الأحداث يناسبه السرد .	2	الوصف	رفض التفاخر المؤسس على الخرافات العتيقة وتقبل ما كان أساسه العلم ولنعرّف نوع التفاخر لأبد من تحديد دقيق لمرتكزاته وهذا هدف الوصف	3	الحجاج	احتاج لإبطال الموقف الأول (الخرافي) إلى موقف ثانٍ يفنّده ، ولا يصلح في هذا المقام إلا نمط الحجاج .	يحلّل الفقرة			
الموقف	النمط	العلاقة بينهما																	
1	السرد	تفاخر الناس بالأجناس قديم حديث وهذا ما ظهر عند المصريين واليونان والأوربيين الحاليين وهذا النقل في الأحداث يناسبه السرد .																	
2	الوصف	رفض التفاخر المؤسس على الخرافات العتيقة وتقبل ما كان أساسه العلم ولنعرّف نوع التفاخر لأبد من تحديد دقيق لمرتكزاته وهذا هدف الوصف																	
3	الحجاج	احتاج لإبطال الموقف الأول (الخرافي) إلى موقف ثانٍ يفنّده ، ولا يصلح في هذا المقام إلا نمط الحجاج .																	
07	<table><tr><th>الموقف المعروف</th><th>الموقف المعبر عنه</th><th>أداة الحجاج</th><th>النمط المتبع</th></tr><tr><td>الفخر بالأجناس قديم ...</td><td>الحديث عن المصريين ..</td><td>المقارنة - لكن - إنها</td><td>السرد</td></tr><tr><td>هذا المعتقد أساسه ...</td><td>أهمية وصدق العلم</td><td>الشرط (إن ليس)</td><td>الوصف</td></tr><tr><td>إن مميزات كل شعب ...</td><td>تفنيد الموقف العلمي ...</td><td>التوكيد (إن)</td><td>الحجاج</td></tr></table>		الموقف المعروف	الموقف المعبر عنه	أداة الحجاج	النمط المتبع	الفخر بالأجناس قديم ...	الحديث عن المصريين ..	المقارنة - لكن - إنها	السرد	هذا المعتقد أساسه ...	أهمية وصدق العلم	الشرط (إن ليس)	الوصف	إن مميزات كل شعب ...	تفنيد الموقف العلمي ...	التوكيد (إن)	الحجاج	ينتج مستعينا بالشبكة المرفقة
الموقف المعروف	الموقف المعبر عنه	أداة الحجاج	النمط المتبع																
الفخر بالأجناس قديم ...	الحديث عن المصريين ..	المقارنة - لكن - إنها	السرد																
هذا المعتقد أساسه ...	أهمية وصدق العلم	الشرط (إن ليس)	الوصف																
إن مميزات كل شعب ...	تفنيد الموقف العلمي ...	التوكيد (إن)	الحجاج																
الاستثمار	25	❖ أندرب على الإنتاج الشفوي : [تعلّم الإدماج] المطلوب ص 80 (من الكتاب المقرر)		الختامي : يتدرّب على إنتاج نص متّقيدا بالمطلوب															
تمعنْ : أقدرنا مكتوبة فلنعش بهُدوءٍ .																			

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع تعليمية قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية دراسة ميدانية في طور المتوسط استخلصنا ما يلي:

إن تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تمثل جزءا أساسيا من تعليم التلاميذ، وتعتبر أحد المكونات الثقافية والتراثية.

العملية التعليمية جملة من المواقف والتقنيات والمهارات الناتجة عن التفاعل .

- تختلف طرق تدريس القواعد النحوية والصرفية والأساليب البلاغية بين القديمة والحديثة وتبقى مهمة المدرس اختيار الطريقة المناسبة، والدمج بين عدة طرق حسب الحاجة.
- وعلى الأستاذ التخطيط الجيد من خلال صياغة مذكرات تعليمية وفق معايير مناسبة وملائمة .

- ومن الأسباب التي تقف وراء نجاح الدرس مراعاة الأستاذ مايلي:

- 1- اختيار الطريقة السليمة والوسائل التعليمية المناسبة وطرق التقويم
- 2- المحتوى المناسب حسب حاجة المتعلم وطبيعة المادة وفق كفاءات ومؤشرات واضحة

توصيات:

- يجب توظيف التقنيات الحديثة متعددة الوسائط في عملية التدريس لإضفاء التشويق والمتعة.
- يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة ومنهجية فعالة وتحديد الأهداف الواضحة لتعليم قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية وتوفير الدعم اللازم للمتعلمين.
- ضرورة تفعيل دور التكوين للمعلمين لما له من فوائد جمة وخاصة لذوي التخصص الأدبي.
- تنويع أنماط التقويم البيداغوجي وتقادي الكلاسيكي منه.
- ضرورة زيادة حجم الحصة الأسبوعية لمادة قواعد اللغة العربية بميادينها المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1. ابن خلدون المقدمة ط 1 الجزائر الدار التونسية للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب فيفري 1984
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط 1، (دت)، مادة (علم)
3. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية سعد علي زاير سماء تركي داخل الدار المنهجية ط 01 عمان 2015
4. أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،
5. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2000م.
6. إحياء النحو إبراهيم مصطفى مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة مصر 2012 ب ط 1
7. ارسلين بونعيجة راشدي، تحليل العلمية التعليمية، مدخل الى علم التدريس،
8. أصول التدريس اللغة العربية علي جواد الطاهر الرائد العربي ط 01 - بيروت لبنان 1984
9. أنطوان صباح وآخرون تعليمية اللغة العربية، ج 1.
10. انفتاح الدرس الصرفي بين المنهج والظاهرة، د/ أسماء محمد رفعت عبد الحكيم مراد - مجلة كلية الآداب العدد 7 جانفي 2017 جامعة السويس
11. أهمية الأساليب البلاغية <https://www.google.com/search>
12. أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة محمد وطاس المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1988
13. بحث في غوغل حول طريقة تدريس قواعد اللغة العربية <https://www.aqlamalhind.com/?p=1400>
14. بشير إبرير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،
15. بعلي الشريف حفصة، التعليمية مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز الجامعي بالوادي، العدد 1، يونيو 2010م

16. بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون - مجلة الأثر جامعة ورقلة 2012م ص 116-117 بتصرف
17. تدريس فنون اللغة العربية د/ علي أحمد مذكور دار الشواف ب ط القاهرة 1991
18. تيسير النحو التعليمي دراسة في المنهج وآليات إصلاحه البيداغوجية مسعود طواهرية مجلة علوم اللغة وآدابها. العدد 02 2011 جامعة الوادي.
19. جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعليم، ط 1 القاهرة: دار الفكر العربي 1991
20. حركة تيسير النحو العربي في الجزائر أكلي سورية شهادة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو 2012
21. حركة تيسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث يوسف حسين السحيمات أطروحة دكتوراه كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية 2004
22. حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية د ط الإسكندرية المكتب العربي الحديث 1999
23. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير الجزائر، (دط)، 2004م
24. الخصائص لابن جني دار الكتب العلمية ط 03 بيروت لبنان 2008 ت عبد الحميد هنداي مج 01
25. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (الطبعة الأولى)، لبنان: دار الكتب العلمية،¹ - سورة الروم، آية: 55.
26. دراسات في اللسانيات التطبيقية أحمد حساني حقل تعليمية اللغات. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000
27. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية. محمد الصالح حثروبي. دار الهدى. (د.ط) عين مليلة الجزائر. 2008
28. سعدون محمود الساموك: هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ط 1 الأردن، دار وائل للنشر، 2005
29. شدى العرف في فن الصرف أحمد الحملوي دار الكيان ب ط الرياض ب ت ط
30. الصحاح للجوهري دار الكتب العلمية ط 01 بيروت لبنان 1999 ج 06

31. صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس في محافظة شمال غزة هاني موسى
حرب رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة. 2004
32. طه علي حسن الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية د ط الأردن دار الشروق 2003
33. عباس حسن، اللغة والنحو بين القديم والحديث / د ط القاهرة: دار المعارف 1966
34. عبد الفتاح داوود كاك. (2015م)، المجاز في البلاغة العربية،
35. عمر لحسن، النحو العربي وإشكاليات تدريسه، الجزائر أعمال ندوة تيسير النحو 2001 م
36. العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون سورية قادري مجلة آفاق علمية العدد 01 2019 جامعة قاصدي مرباح ورقلة
37. فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية مكتبة الأنجلو المصرية محمد صالح سمك 1975،
38. كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط
39. كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط
40. كتاب السنة الثالثة من التعليم المتوسط
41. كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط
42. كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي - دار الكتب العلمية ط 1 بيروت لبنان 2003 م
- ج 02.
43. محاضرات في اللسانيات التطبيقية نجوى فيران كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي جامعة سطيف،
44. محرك البحث غوغل حول موضوع الأساليب البلاغية في اللغة العربية
45. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1، 2006م،
46. محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل مجلة علم التربية دورية مغربية فصيلة متخصصة، العدد 47، الرباط، مارس 2011،
47. محمد المباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور الممارسة،

48. محمد رشدي طعيمة، تحليل محتوى العلوم الإنسانية، ط 2، مكتبة المجتمع العربي الأردن، 2003
49. محمد صالح سمك، فن تدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها العلمية ط 1 القاهرة دار الفكر العربي 1998
50. محمد غالم، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مجلة آفاق علمية، العدد 04، المجلد 11، سبتمبر 2019 م
51. مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي دار الحديث ب ط 2003
52. المصباح المنير احمد بن محمد بن علي الفيومي المكتبة العصرية ط01 بيروت 1996
53. معجم مقاييس اللغة لفارس بن زكريا الرازي دار الكتب العلمية ط02، بيروت لبنان 2008 مج02
54. معنى كلمة بلاغة"، المعاني، اطلع عليه بتاريخ 6-11-2016. بتصرف محمد بن صالح العثيمين (1434هـ)، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية (الطبعة الأولى).
55. نظريات التعلم والتعليم يوسف محمود قطامي دار الفكر ط 01 الأردن 2005
56. النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم ناصر بن حمد العويشق ب ط 1423

الملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaïa

Faculté des lettres et des
langues

Département de langue et
littérature arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم: 10.../ك. آ. ل. 2024

إلى السيد
مدير متوسطة مطهري الحاج محمد
مليلة - غرداية

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبين

الرجاء تسهيل مهمة الطالبين : أولاد يحي بوعلام وبن رايح أحمد وهذا من أجل السماح لهما
بإجراء تريبصهما التطبيقي بمؤسستكم لإنجاز مذكرة تخرجهما.

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

غرداية يوم: 08/04/2024



بويان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaïa

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature arabes



جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان

زميلي الأستاذ / زميلتي الأستاذة

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نهدف من خلاله إلى محاولة التعرف على الطريقة المتبعة في إعداد دروس قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية في إطار مستلزمات إنجاز مذكرة ماستر بعنوان: تعليمية قواعد اللغة العربية وأساليبها البلاغية في الطور المتوسط -متوسطة مطهري الحاج محمد- مليكة -عينة-، نرجو من سيادتكم الإدلاء بآرائكم والإجابة عن التساؤلات المطروحة شاكرين لكم حسن تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذ:

مهدي عزالدين شنين

أعد المذكرة الطالبان:

بوعلام أولاد يحي

أحمد بن رابح

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

الملخص

10..... مقدمة:

الفصل التمهيدي

13..... تحليل العملية التعليمية

14..... 1- ماهية التعليمية

14..... مفهوم التعليمية:

15..... نشأة التعليمية:

16..... 2- عناصر العملية التعليمية ونظريات التعلم

17..... -الأهداف التعليمية:

18..... -الوضعيات التعليمية:

18..... -طرق التدريس:

18..... الطريقة الاستقرائية:

18..... الطريقة القياسية:

18..... طريقة الحوار والمناقشة:

19..... طريقة التسميع والحفظ

19..... -الوسائل البيداغوجية:

19..... -التقويم:

الفصل الأول

20..... ميدان القواعد النحوية في التعليم المتوسط

21..... المبحث الأول: ميدان القواعد النحوية

21..... أولاً: مفهوم النحو

23..... ثانياً - أهداف تدريس النحو:

29..... ثالثاً: طرق تدريس الصرف

29..... رابعاً: الوسائل المستعملة في ميدان تدريس الصرف

29.....	خامسا: التقويم في ميدان الصرف.....
30.....	المبحث الثالث : الأساليب البلاغية.....
30.....	أولا: مفهوم الأساليب البلاغية.....
33.....	-خصائص علم البلاغة:.....
33.....	ثانيا: أهمية الأساليب البلاغية :
35.....	خامسا: الوسائل المستعملة في تدريس الأساليب البلاغية.....
36.....	سادسا: التقويم في تدريس الأساليب البلاغية.....

الفصل الثاني

37.....	دراسة تطبيقية حول إعداد دروس قواعد اللغة العربية وأساليبها.....
37.....	البلاغية في الطور المتوسط.....
38.....	المبحث الأول: قواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية في الطور المتوسط.....
38.....	المطلب الأول: كيفية بناء مذكرة درس لقواعد اللغة العربية والأساليب البلاغية.....
40.....	المطلب الثاني: مناهج الدراسة.....
40.....	1. عرض الدراسة الميدانية:.....
41.....	2. مجتمع وعينة الدراسة:.....
41.....	3. منهج الدراسة:
42.....	4. أساليب تحليل البيانات:.....
43.....	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة.....
51.....	خاتمة:
53.....	قائمة المصادر والمراجع:.....
58.....	الملاحق:
61.....	فهرس المحتويات.....